رابط المادة على منصة باحث

برنامج أعظم آية

مقاصد آية الكرسي 2 ح3 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور ويقين حفظه قربا لربك للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسم به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم اية - 00:00:37

تلك الحلقات التي نتناول فيها اية الكرسي اه وكنا قد شرعنا في الحلقة الماضية في الحديث عما تقدمه لنا اية الكرسي وقلنا ان اول ما تقدمه لنا اية الكرسي انها تقدم لنا اسم الله الاعظم. تقدم لنا اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل - 00:00:50

فبه اعطى اه واليوم ان شاء الله نحن على موعد مع شيء جديد عظيم مهم تقدمه لنا اية الكرسي فما هو يا ترى؟ اه الكثير منا الحقيقة اه يعني يتمنى ان تختم له بخاتمة خير او بخاتمة السعادة بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:10

آآ ان الله اذا احب عبدا عسله. وفي رواية استعمله. فقالوا كيف يعسله يا رسول الله؟ كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه فكلنا يتمنى ذلك. كلنا يتمنى انه يختم له بطاعة. ولما نعلم ان فلان ده ما شاء الله ختم له بطاعته بيبقى فرحانين جدا. نعلم ان فلان ده ختم له مثلا في - 00:01:28

صلاة في ذكر في قراءة قرآن بنبقى في منتهى السعادة بل انا كنا يعني كثيرا ما نحفز بعض اخوانا على على العناية بالصوم اه يعني من خلال حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ختم له بصيام يوم - 00:01:49

مين دخل الجنة؟ فيعني نقول له لأ ده نتخيل ان انت اليوم اللي انت صايمه لو انت مت فيه آآ او مت في ليلته فان شاء الله دي بشرى من النبي - 00:02:03

صلى الله عليه وسلم بانك تكون من اهل الجنة ان شاء الله. يعني يعني على الاقل دي بشرى امان من انه لا يخلد في النيران. ان شاء الله طالما معه التوحيد وغيرها - 00:02:13

الشاهد فاكيد دي امنية لكل حد مننا. ايه رأيك سبحان الله بان اية الكرسي بتحقق لك هذا الحلم يحق لك هذه الامنية اه هذا الحلم حلم يختم لك بخاتمة ان شاء الله تبشر على اثرها بالجنة ان شاء الله - 00:02:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي دبر الصلاة المكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت هذا ليس كلامي هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث في الصحيح شيخ الالباني - 00:02:41

اه من قرأ اية الكرسي دبر الصلاة المكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. يا الله! سبحان الله! تخيل بس لو حضرتك حديث زي زي ده طبقته بس مجرد ده ان انت بعد كل يعني اه صلاة من الصلوات المكتوبة احنا لو قلنا مسلا على الصلوات المكتوبة قلنا الصلوات الخمس - 00:02:56

اه لو قلنا حتى مسلا دخلنا فيها مسلا الوتر يبقى مسلا صلاة مكتوبة خلينا على الصلوات الخمس. يعني الصلوات الخمس او المكتوبة يقصد بها بالاساس الصلوات الخمس يعني حضرتك عندك تخيل بقى انت صليت الصبح مسلا وجيت قرأت اية الكرسي - 00:03:19

فانت كده لغاية الضهر الفترة دي الحمد لله رب العالمين طالما لم تأت بناقض من نواقض الاسلام او غيرها آآ نسأل الله ان يعافينا واياكم. فالحمد لله انت كده يعني - 00:03:34

انت مبشر بدخول الجنة الله اكبر تقرأ تصلي الظهر وتقرأ الاية بعد بعد صلاة الظهر سبحان الله هذه انت الان انت الان لو مت ومت تعرف تدخل الجنة يعني حتى لو يعني لو يعني لو ما دخلتش على طول يعني وحسبت مسلا بسبب اعمالك يعني تدخل الجنة يوما من الدهر ان شاء الله يعني - 00:03:44

يعني على الاقل بشهر انك الانسان لا يخلد في النار نسأل الله العافية عمل مستوجب لدخول الجنة يعني الله اعلم هتكون ابتداء او هتكون بعد حين المهم ان يعني دي بشرى عظيمة جدا جدا جدا يعني فتخيل بقى مسلا انت مسلا - 00:04:07

العصر نفس القصة المغرب نفس القصة العشاء نفس القصة فسبحان الله مين يفرط في الفرصة دي؟ يعني فرصة عظيمة جدا جدا جدا. وفرصة عظيمة تقدمها لك هذه الاية الكريمة. ان انت لما تقرأ الاية آآ سبحان الله - 00:04:22

وختم لك بها لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت ان خلاص انت كده جاهز لدخول الجنة. الحاجة الوحيدة اللي مانعاك عن دخول الجنة ان انت لسه ما متش - 00:04:36

فاذا مات خلاص يدخل الجنة ان شاء الله. فهذه بشرى عظيمة جدا نسأل الله عز وجل يعني اه يعني الا يحرمنا واياكم اه فضله. اه وهذه فرصة فرصة لا يفرط فيها انسان ابدا يعني تفرط في هذه الفرصة كيف - 00:04:48

طيب وربما البعض يستغرب برضو هذا الفضل يعني يقول طب ازاي وبتاع واية وكده ازاي القصة دي؟ هو احنا مش عندنا النبي صلى الله عليه وسلم صرح انه من ختم - 00:05:02

من ختم له بلا اله الا الله من كان اخر كلامه من من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. هي اصلا اصلا اية الكرسي هي هي يعني وكأنها شرح - 00:05:12

لا اله الا الله يعني اية الكرسي وكأنها شرح لا اله الا الله هي اصلا اية توحيد فما يستغرب ان اية الكرسي تقوم بهذا الدور اصلا لان هو الانسان اللي هيموت على على يعني على آآ على اية الكرسي او يكون يعني - 00:05:22

ختم له باية الكرسي وختم له بالتوحيد وختم له بلا اله الا الله فعلا دي حقيقة. ده في علة انها بتقوم بالدور ده. آآ كمان برضو لما ما نتأمل لو الانسان بس استحضر المسألة دي النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل يا رسول الله اي اي الدعاء اسمع؟ اسمع يعني - 00:05:37

لان يستجاب اي الدعاء اسمع؟ في الحديث الذي صححه الشيخ الالباني. النبي صلى الله عليه وسلم قال دبر الصلوات المكتوبات. في جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات يعني بعد الصلاة المكتوبة وفي جوف الليل الاخر. فالانسان بعد الصلوات المكتوبة الدعاء مستجاب اصلا يعني الدعاء مستجاب. طبعا بعض العلماء بعضهم يقول دبر - 00:05:57

والصلاة المكتوبات يعني قبل السلام وبعضهم يقول بعد السلام. خلاص؟ لكن سواء كان قبل السلام او بعد السلام ان شاء الله. فعلى ظهر الحديث ان الايه؟ ان دعاؤه بعد الصلاة مستجاب لان من اعظم ما يتقرب به العبد الى الله آآ الصلاة النبي قال الصلاة خير موضوع. فمن اراد ان يستكثر فليستكثر. فالصلاة - 00:06:20

القصة من اعظم ما تقرب به الى الله. ومن من اسباب اجابة الدعاء ان الانسان يتوسل بين يدي دعائه بعمل صالح. والصلاة من افضل الاعمال. فلذلك ارجن الانسان اللي اللي هيدعو آآ بعد الصلاة ان يستجاب له ان شاء الله. لما يدعو ايه؟ باي دعاء. ولذلك - 00:06:40

بعض الفضلاء يعني بعض اخواننا الفضلاء للاسف الشديد تجده يهمل القضية دي. يعني احنا بنقول يا جماعة يعني يا ريت ننتبه للمسألة دي احسن الله اليكم يعني مثلا دلوقتي في خلاف بين العلماء في مسألة رفع اليدين بعد الايه؟ بالدعاء بعد الصلاة. بس ما فيش خلاف في ان الدعاء بعد الصلاة مستجاب. فلذلك تجد بعض الفضلاء - 00:07:00

يهمل الدعاء بعد الصلاة. يهمله يهمل الدعاء بعد الصلاة خالص. او يهمل الدعاء حتى قبل السلام. ومتصور يعني ان ايه طالما بقى يعني رفع اليدين في مشكلة يبقى الدعاء نفسه فيه مشكلة. لا الدعاء ما فيهوش مشكلة. يعني الانسان يعني من اعظم ما يتقرب به الى الله. نفس اللي بيحصل بالضبط مثلا في ايه؟ في خطبة الجمعة. في خطبة الجمعة يعني - 00:07:19

يعني على الصحيح والراجح ان الانسان اذا يعني دعا الامام فهو لا يرفع يديه وانما يؤمن وراءه. مش بعض اهل العلم يقول يرفع

يديه. فالمهم لو ان انسان يعني اه لا يراه او يأخذ بقول من يقول لا يرفع يديه في الايه؟ في خطبة الجمعة - 00:07:39
في الدعاء لما بيدعوا الامام آآ رغم ان كتير من اهل العلم رجح مسلا انها ساعة الاجابة. فلزلك تجده غير مهتم بالتأمين وغير مهتم بالتفكر في الدعاء اه بما اني ما بيرفعش ايده يبقى خلاص بقى احنا مش بندعي - 00:07:55
فينتبه اليه. فالمهم الشاهد ان دبر الصلوات المكتوبات او بعد الصلوات المكتوبات الدعاء مستجاب في انسان ما يفرط في هذا. طيب وبرضو ده هياخدنا لنفس القضية اللي احنا ناقشناها في الحلقة اللي فاتت الا وهي - 00:08:08
اذا اية الكرسي لما انا هقولها بعد الصلوات المكتوبات هقولها على اي اساس؟ هقولها على اساس ان انا بردد كلام وخلاص والا فيعني كانت لا اله الا الله تنفع المنافقين. كانت لا اله الا الله تنفع اللي بيقولها كده وخلاص وهو يعني يعني لا يشعرها بقلبه لا يعرف معناها - 00:08:21
يعني من يعني من تمام من تمام الانتفاع باية الكرسي ان الانسان يعني انا الحقيقة لا اتكلم في مسألة انعقاد الامر ده او غيره للانسان بس ايه اللي اقدر اتكلم فيه ان من تمام الانتفاع بها انطلاقا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له. آآ انطلاقا من داء - 00:08:38
الانسان من تمام انتفاعه ان هو يكون حتى وهو بيقرأها مش بيقرأها قراءة وخلاص يعني بيقرأها فاهم لمعانيها وقلبه حاضر وهو يؤديها. يعني هذا اقل ما في الامر يعني ان هو - 00:08:58
كن فاهم المعنى اللي بيقوله وقلبه حاضر وهو يؤدي فهو كأنه سبحان الله الانسان بعد كل صلاة مكتوبة كانه بيعلن الله عز وجل ان انا يا رب مؤمن بالكلام ده. ان انا يا ربي من مستحضر الكلام ده. ان انا يا ربي حياتي يعني آآ هتنطلق من الكلام ده. ان انا - 00:09:08
هيكون حريص في حياتي ان انا اعمل بمقتضى الكلام ده. وكأنه بيقول يعني يا رب الله لا اله الا هو الحي القيوم. يعني الكلام ده وكانه بيعلن هذا لله سبحانه وتعالى ويعلن هذا بين يدي الله سبحانه وبحمده. ولذلك قلنا هو في حد ذاته هو دعاء مستجاب يعني هو كانه سأل الله عز وجل باسمه الاعظم وباسمه - 00:09:25
العظيم ابو اسمي الكبير ان الله سبحانه وتعالى ايه آآ يعني يختم له بخاتمة السعادة زي ما ربنا من عليه وختم له بخاتمة السعادة في في الصلاة سبحان الله ويمكن لعل ده من المناسبات - 00:09:44
ان هو بعد الصلاة خلاص ختم الصلاة فهذه هذه يعني منة كبيرة من الله سبحانه وتعالى. فهذا يطمعه في ان يختم الله له حياته بخير فلذلك يقرأ اية الايه؟ الكرسي. يعني سبحان الله زي ما الصلاة بدأت بالمسألة دي ختمت بها فهذا يطمعه في ان ايه؟ في ان يسأل الله عز وجل ان يختم - 00:09:57
له حياته بايه؟ بخير او يختم له حياته بدخول الجنة فلذلك يعني آآ يعني انا بقول ان آآ هذا الفضل العظيم ما ينبغي ان يفرط فيه ينبغي ان احنا نتعلمه وان نعلمه آآ اولادنا - 00:10:17
فهذه الاية العظيمة يعني شف هي سبحان الله يعني حاجة شيء يسير بسيط. بعضنا النهاردة يصلي ويجري بسرعة يصلي وما يشغلش باله يصلي وما يهتمش بدي تجلس كده بعد الصلاة تتفكر في هذا وسبحان الله ده يكون ادعى كمان من استجاب دعائك يعني انت حتى لو دعوت بعدها يستجاب دعائك فهذا الفضل العظيم وهذا الاجر - 00:10:31
الكبير لهذه الاية العظيمة ما ينبغي ان يفوت. انا بقول يا جماعة انا النهاردة لو عرفت ان فيه آآ مثلا اموال توزع في المكان الفلاني او مناصب آآ آآ او وظائف اعلنوا عنها في المكان الفلاني. فانا ببقى حريص ان كل اللي بحبه - 00:10:51
ان انا ارشدهم لذلك واوجههم لذلك. وآآ يعني آآ ائزهم على الا يفرطوا في هذه الفرصة. فلذلك سبحان الله احنا نتعلم ده يعني ونعلمه لغيرنا وننقل لهم هذا الخير. يعني احنا اولا نلزم هذا الخير فلا نفارقه. ونعلمه لغيرنا. فهذه فرصة مأمونة ان انت سبحان الله في الصلوات - 00:11:08
مكتوبات خمس صلوات مكتوبات انت بعد كل صلاة وكأنك بتؤمن هذا الحلم الكبير انك تدخل الجنة ووراءه حلم اكبر ان ترى وجه الله عز وجل في الجنة. فانت بتؤمن هذا الحلم الكبير بايه؟ بمسألة انك بتقرأ اية الكرسي بعد ما بتخلص كل صلاة زي ما قلنا بحضور

قلب بحضور قلب - 00:11:28
ولزلك من الضروري كل ده برضو بياخدنا لمسألة اهمية فهم معانيها واهمية تدبر معانيها واهمية الانسان يجتهد ان هو يعمل بمقتضاها واهمية ان هو هو ازا كانت الاية مسلا بتاخده للتوحيد يكون موحد وازا كانت مسلا بتنهاه عن الشرك يتطهر او يتخلل من كل مظاهر الايه؟ الشرك. دي كانت تاني حاجة - 00:11:48
حاجة بتقدمها لنا اية الكرسي وهي انها سبب في آآ ان يختم للانسان ان شاء الله بخاتمة السعادة. وان يكون ممن يدخلون الجنة. ان يكون ممن يدخلون الجنة فهي معراج دخول الجنة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من من اهل الجنة. والا يحرمنا فضله وان يجعلنا من اهل - 00:12:08
هذه الاية العظيمة اية الكرسي وان يجعلنا اعظم الناس انتفاعا آآ بها وان يعيننا على القيام بحقوقها انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودمتم بخير - 00:12:28
انه القرآن ونور ويقين حفظه قربا لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين - 00:12:42